[168] أراد ابتداءه، وأنشأ ما أراد إنشاءه على ما أراد (1) من الثقلين (2) ليعرفوا (3) بذلك ربوبيته (الخطبة) (4). التوحيد: عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن أحمد بن محمد بن خالد مثله (5) 108 - تفسير الفرات: عن جعفر بن محمد الفزاري، بإسناده عن قبيصة الجعفي، قال: دخلت على الصادق عليه السلام وعنده جماعة فسلمت وجلست وقلت: أين كنتم قبل أن يخلق ا سماء مبينة وأرضا مدحية أو ظلمة أو نورا (6) ؟ قال: يا قبيصة ! كنا أشباح نور حول العرش نسبح ا قبل أن يخلق آدم بخمسة عشر ألف عام (الخبر) (7). 109 - كتاب تأيل الايات: نقل من كتاب المعراج للصدوق ره بإسناده عن ابن عباس، قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يخاطب عليا عليه السلام: يا علي، إن ا تبارك وتعالى كان ولا شئ معه، فخلقني وخلقك زوجين (8) من نور جلاله، فكنا أمام عرش رب العالمين نسبح ا ونقدسه ونحمده ونه، وذلك قبل أن يخلق السماوات والارضين (الخبر). 110 - كتاب المقتضب: عن سلمان الفارسي - ره - قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله يا سلمان، خلقني ا من صفاء نوره فدعاني فأطعته، فخلق (9) من نوري عليا فدعاه فأطاعه، فخلق من نوري ونور علي فاطمة، فدعاها فأطاعته، فخلق مني ومن

---

(1) في التوحيد: اراده. (2) في الكافي: الثقلين من الجن والانس لتعرفوا. (3) في التوحيد: لتعرف (4) الكافي: ج 1، ص 141. (5) التوحيد: 13. (6) في المخطوطة، ونورا. (7) تفسير فرأت الكوفى: 207. (8) في بعض النسخ: روحين. (9) في بعض النسخ (وخلق) في المواضع الثلاثة (*).